شرف‌الدین البوصیری

محمدبن سعیدبن حمادبن محسن بن صنهاج‌بن ملال الصنهاجی، کان أحد أبویه من البوصیر[۱] و الآخر من دلاص[۲]، و رکبت نسبته منهما و قیل الدلاصیری، لکنه اشتهر بالبوصیری. کان یحترف صناعة الکتابة و التصوف.

ولدیوم الثلاثاء، اول شوال سنة (۶۰۸ ه/ ۱۲۱۲م). تلق علومه الأولیة فی بلده بحفظ القرآن، ثم انتقل الی القاهرة و التحقق بمسجد الشیخ عبدالظاهر، فأتمّ دراسة العلوم الدینیة. ثم انه اخذ یتقرب من بعض الامراء و الوزراء و یمدحهم بشعره، فعرض علیه أن یکون محتسب القاهرة، فاعتذر عن قبول الوظیفة و شرح لنا أسباب امتناعه فی قصیدة طویلة.[۳]

انتقل الشاعر بعد القاهرة الی عمله الجدید، فباشر الشرقیة ببلیس، و قد رجّح السید کیلانی أن البوصیری ذهب الی ببلیس بعد عزل ابن الزبیر(۶۵۹ ه)

وافته المینة، و قد اختلف أیضاً فی سنة وفاته و مکانه فقدجاء فی (شذرات الذهب) أنه توفی سنة (۶۹۱ه)

---

۱) البوصیر (بکسر الصاد سکون الیاء و الراء): اسم لاربع قری بمصر. الحموی/ یاقوت: معجم البلدان: ج ۱، دار صادر بیروت

۲) دلاص (بفتح أوله، و آخره صاد مهملة) زکورة بصعید مصر علی غربی النیل أخذت من البر تشتمل علی قری و ولایة واسعة، و دلاص مدینتها معدودة فی کورد معجم‌البلدان، ج ۱، دار صادر، بیروت.

۳) مطلع القصیدة:

لا تظلمونی و تظلموا الحسبة
فلیس بینی و بینه نسبه
غیری فی البیع و الشرا درب
و لیس لا فی الحالتین لی دربه

موضوع القصیدة کان حول ابتعاده عن الحسبة و متاعبها، و قناعته بما یکسبه من کتابة الألواح و نظم الشعر

آثاره الأدبية :

ذكر السيد الكيلاني أن الشاعر البوصيري لم يجمع شعره في ديوان، و يبدو لي أن بعض تلامذته قد جمعوا الديوان بعد موته. و جد يسر بالذكر أن السيد الكيلاني قد عني بتحقيق ديوانه تحقيقاً جيداً و ذكر أنه وجد في دارالكتب المصرية مخطوطتين من ديوانه:

١ـ النسخة الاولى رقم ٢٣١١ أدب، و هي مجهولة الاصل مع أنها حديثة العهد كتبت سنة ١٣٢٦ هـ.

٢ـ النسخة الثانية و هي التيمورية رقم ٨٢٦ شعر، و هي منقولة عن نسخة قديمة محفوظة بالمكتبة المرجانية ببغداد. و قد ذكر المحقق أنها مجهولة الاصل و التاريخ، و يبدو أن الشاعر كان واسع الاطلاع على كتب اليهود و النصارى. ففي الديوان قصيدة طويلة لامية يبدو أنها كانت كتاباً مستقلاً في الرد على اليهود و النصارى و سمّاها: (المخرج و المردود على النصارى و اليهود). تتألف هذه القصيدة من ٢٥ قسماً، وعدد أبياتها ٢٨٤ بيتاً.

يقول البوصيري في آخر تعليق له في القسم الرابع و العشرين الذي استهله بقوله:

وكلام شمعون النّبي تخاله
لكلام موسى قد أتى تذييلا

" ومن كتاب شعيا(ع) : بحق أقول لكم: لا عطين البايد كرامة لبنان و بيت المقدس ، و تشقها مياه و قصور و ايوان في الارض الفلاة، و أجعل هناك طريقاً حراماً لا يمرّ به أنجاس الامم، و يكون هناك طريق المخلف.

و من كلام شمعون: جاء الله بالبيان من جبال فاران، و امتلأت السموات و الارض من تسبيحه و تسبيح أمته، يعني حكى موسى في قوله: جبال فاران.

كان البوصيري ينقل هذه الاقوال من كتب اهل الكتاب و يعلّق عليها و يناقشها إثباتاً لنبوة محمد(ﷺ) و تأكيداً لما ورد في هذه الكتب من إرهاصات سبقت البعثة النبوية.

و هذه القصيدة على كبير من الأهمية، و ربما كانت العامل الكامن وراء معاداة النصارى و اليهود له. حتى انه لقي عداءً كثيراً من الامراء و الحكّام.

يتضح من مطالعة ديوان الشاعر أنه كان يعتمد في شعره على تصوير حياته الخاصة تصويراً عميقاً دقيقاً، و يستمد صوره و أخيلته و معانيه من مصدرين اثنين: أولهما: التراث العربي القديم، و لاسيما التراث الديني المختص بالمدائح النبوية. و ثانيهما: الحياة الاجتماعية التي عرفها الشاعر، فقد استمد منها معانيه و صوره الخاصة ، و لا سيما الجانب الذاتي الذي استطاع من خلاله أن يصور لنا أسرته و مجتمعه.

استطاع الشاعر البوصيري أن يعطينا أدق صورة عن حياته الخاصة، و عن أحوال المجتمع السياسية و الاجتماعية و الخلقية. و لعل أبرز ما لاحظناه في دراسة حياة الشاعر، أنه كان يصوّر حاله خير تصوير.

المدائح النبوية:

مما لا شك أن المدائح النبوية كانت أهم ما في شعر البوصيري، و قد بلغ عددها أربع عشرة قصيدة، يضاف اليها الملحمة الكبرى التي سمّاها (المخرج والمردود) أشار ابن تغري بردي الى ذلك. نستطيع أن نبيّن ثلاث مراحل في بحث نبويات البوصيري، ندرس في المرحلة الاولى شعره قبل زيارته لارض الحجاز، و نقصر المرحلة الثانية على الشعر الذي قاله قبل العودة، و أما المرحلة الثالثة فهي مقتصرة على الشعر الذي قاله بعد عودته.

و اما في المرحلة الثالثة: آب الشاعر بعد أن قضى فريضة الحج، و لكن حجه كان مرحلة هامة في تطوّره الشعري، ففي كل قصيدة نجد نفحة نبوية جديدة، ولم تزده هذه الرحلة الامحبّة لهذه البقاع المقدسة، و هي التي استأثرت عواطفه و مشاعره، فلاغرابة إن رأيناه يتحفنا بملحمة نبوية جديدة، هي قصيدته الهمزية المشهورة و المؤلّفة من أربع مئة و ثمانية و خمسين بيتا و قد استهلّها بقوله:

كيف ترقى رقيك الأنبياء
يا سماء ما طاولتها سماء

أما القصيدة النبوية الكبرى فهي المعروفة بالمحافل الصوفية خاصة، و الدينية عامة، و الأدبية، و ربما كانت شهرته تعود لهذه القصيدة. و هي من أشهر شعره على الاطلاق، و المعروف أنها تعرف بـ(البردة) أو (البرأة) و قد ذكر أنّه سماها (الكواكب الدرية في مدح خير البرية)، و ذكر ابن قنفذ أنه "يقال لها: (البردة في مدح من هو خير عدة)"، و مطلعها قوله:

أمن تذكّر جيران بذي سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

اشتهرت البردة كثيراً في المحافل

الدينية، و تناقلت رواياتها الحلقات الأدبية، و لانبالغ ان ذكرنا أنها حظيت باهتمام المتصوفة، و الادباء، و النقاد، و طوائف الناس عامة، و لم تعرف مثله أية قصيدة فى أدبنا العربي كلّه على اختلاف عصوره، من جاهلية الى معاصرة و حديثه، فقد شرحوها عشرات الشروح، و شطروها و خمسوها و سبعوها و عشروها و ضمنوهها و عارضوها و من الشعراء المعارضين من المتأخرين و المحدثين: العاملى و محمودسامي البارودى، و احمد شوقى.

أسلوبه الفنى :

إن أهم ما يسترعي الانتباه وجود مذهبين فى اسلوبه الفني.

أولها: الأسلوب السهل الذى يتميز به شعره عامة.

ثانيهما : الاسلوب الجزل الذى يتميز به شعره النبوى خاصة. أما بالنسبة للأسلوب الاول فقد علمنا حرص الشاعر على اختيار الالفاظ الواضحة و الأوزان السهلة، لأن الوصف و طبيعة تصويره الحياة الاجتماعية، تحتم عليه هذا المذهب الذي يجعل شعره قريباً و مفهوماً لدىٰ الناس عامة.

و أما بالنسبة للاسلوب الثانى الجزل، فقد قصره الشاعر على شعره الديني و النبوى كما التزمه، و أبرز ملاحظة أنه كان يستخدم الالفاظ الجزلة المطبوعة بالطابع الدينى و المستمدة من القصص الاسلاميه و قصص الانبياء و المختصة بالمعجزات و الاسراء و المعراج، بالاضافة الى ما فى قصائده من المناجاة و التوسل و التشفع بالرسول الكريم﴿ﷺ﴾.

نستطيع القول بعد ذلك كله: ان الشاعر البوصيرى يمثل ثورة شعرية استطاع من خلالها أن يرتفع بالمدائح النبوية الى أعلى منزلة بين أغراض الشعر فى هذا العصر.[1]

واما بالنسبة للبردة التى عرف الشاعربها، فقد ذكر محمدبن شاكر الكتبى فى كتابه فوات الوفيات:

قال البوصيرى: كنت نظمت قصائد فى مدح رسول الله﴿ﷺ﴾ منها ما اقترحه عليّ الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير، ثم صادف بعد ذلك أن أصابنى خلط فالج أبطل نصفي، ففكرت فى نظم قصيدتى هذه البردة، فنظمتها، و استشفعت به الى الله فى أن يعافينى، و كررت انشادها، و بكيت و دعوت، و توسلت و نمت، فرأيت النبي﴿ﷺ﴾ فمسح على وجعى بيده المباركة، و ألقى علىّ بردة، فانتبهت و وجدت فىّ نهضة، فقمت و خرجت من بيتى ، ولم أكن أعلمت بذلك أحداً، فلقينى بعض الفقراء، فقال لى: أتريد أن تعطينى القصيدة التى مدحت بها الرسول﴿ﷺ﴾، فقلت أيها؟ فقال: التى انشدتها فى مرضك، و ذكر أولها، و قال: والله لقد سمعتها البارحة و هى تنشد بين يدي رسول الله﴿ﷺ﴾، فرأيت رسول الله﴿ﷺ﴾ يتمايل و أعجبته، و ألقى على من أنشدها بردة، فاعطيته اياها، و ذكر الفقير ذلك، و شاع المنام، الى أن اتصل بالصاحب بهاءالدين بن حنا، فبعث الىّ و أخذها، و حلف ألاّ يسمها الا قائماً حافياً مكشوف الرأس، و كان يحبّ سماعها هو و أهل بيته.

ثم انه بعد ذلك أصاب سعدالدين الفارق الموقع رمد، أشرف منه على العمى، فرأى فى المنام قائلاً يقول له: إذهب الى الصاحب، و خذ البردة، و اجعلها على عينيك، فتعافى باذن‌الله عزّ و جلّ . فأتى الى الصاحب، و ذكر منامه، فقال: ما أعرف عندى من أثر النبي﴿ﷺ﴾ بردة، ثم فكر ساعة، و قال: لعلّ المراد قصيدة البردة التى للبوصيرى. ياقوت ! إفتح الصندوق الذى فيه الاثار، و أخرج القصيدة التى للبوصيرى و انت بها، فأتى بها، فأخذها سعد الدين، و وضعها على عينيه، فعوفى، و من ثم سمّيت البردة.[2]

و يجدربنا أن نشير الى أقسامها الرئيسة تسهيلاً لدراستها، و هى مؤلّفة من عشرة أقسام كما يلى:

القسم الاول: النسيب النبوى

القسم الثانى: التحذير من هوى النفس

القسم الثالث: مدح الرسول الكريم﴿ﷺ﴾

الرابع: التحدث عن مولده

القسم الخامس: التحدث عن معجزاته

القسم السادس: التحدث عن القرآن الكريم

القسم السابع: التحدث عن الاسراء و المعراج

القسم الثامن: التحدث عن جهاد

---

۱) تلخيصاً عن: موسى باشاعمر: تاريخ الادب العربى العصر المملوكى، ص ۶۸ الى ۱۹۸

۲) الكتبى، ابن شاكر، فوات الوفيات، ج ۲، ص ۲۵۶

الرسول﴿ﷺ﴾ و غزواته

القسم التاسع: التوسل و التشفع.

القسم العاشر: المناجاة و التضرع.

يقول الدكتور زكى مبارك عن اهمية هذه القصيدة الرائدة و الجيدة فى الادب العربى: "تعدّ قصيدة البردة أوّل قصيدة قيّمة فى مدح الرسول﴿ﷺ﴾، و لم تكن المدائح النبوية مما يتكلم فيه الشعراء؛ و البوصيرى هو الذى ابتكر هذا النوع، أو هو الذى بسط و أطال فيه القصيدة."

مذهب الشاعر الفنى:

لا بدّ لنا من دراسة هيكل القصيدة بشكل عام، قبل دراسة أسلوبه بما فيها من ألفاظ و تراكيب و صور بلاغية. و لم تكن للشاعر وحدة نسج فى اختيار هيكل القصيدة، اذتبين لنا أن الشاعر اعتمد فى ذلك الوقت على شاعر صوفى كبير عاش فى مصر فى العصر العباسى الأخير، و هو ابن الفارض (المتوفى سنة ٦٢٢ ﻫ)، و هو حموى الاصل.

اختار الشاعر أسلوب ابن الفارض فى احدى قصائده، و قد وقف الدكتور زكى مبارك عند هذه النقطة بالذات، و بيّن مدى التأثر و التأثير بين الشاعرين فقال:

"اغلب الظن أن البوصيرى استأنس عند نظمها بميمية ابن الفارض":

هل نار ليلى برت ليلاً بذي سلم
أم بارق لاح فى الزوراء فالعلم
أرواح نعمان هلاّ نسمة سحرا
و ماء وجرة هلاّ نهلة بضم

و مطلع قصيدة البوصيرى:

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
أم هبّت الريح من تلقاء كاظمة
و أومض البرق فى الظلماء من إضم

فذو سلم و هبوب الريح، و ايماض البرق، مما اشترك فيه الشاعران مع وحدة الوزن و القافية، يضاف الى ذلك أن ابن الفارض قال:

يا لائماً لامني فى جهم سفها
كفّ الملام فلو أحببت لم تلم

و تابعه البوصيرى:

يا لائمى فى الهوى العذريّ معذرة
منّي إليك ولو أنصفت لم تلم

كما تابع شوقي بوصيري حين قال:

يا لائمى فى هواه و الهوى قدر
لومسّك الشوق لم تعذل و لم تلم

و قال ابن الفارض:

طوعاً لقاض أتى فى حكمه عجباً
أفتى بسفك دمى فى الحل و الحرم
أصم لم يسمع الشكوى و أبكم لم
يحرجواباً وعن حال المشوق عمى

فدار البوصيرى حول هذا المعنى اذقال:

عدتك حالى لاسرى بمستتر
عن الوشاة ولا دانى بمنسجم
محضتنى النصح لكن لست أسمعه
إن المحبّ عن العذّال فى صمم

ولا شك أن القدماء كانوا يجيزون للشعراء أن يستمدوا المعاني من الشعراء السابقين، ولكنهم يشترطون فى اغناء ذلك المعنى و ايراده باسلوب موجز، و حينئذٍ يكون المعنى من حق المتأخرين و لا يعدّون هذا سرقة أدبية، و انما هو سعى دؤوب للوصول الى الكمال المطلق فى البيان العربى.

و قد ظهر تأثير ابن الفارض على البوصيرى فى ناحيتين: أولا هما فى بعض المعانى الصوفية، و قد أشرنا الى بعضها فيما سبق، و الثانية فى هيكل القصيدة بشكل عام، حيث أخذ الوزن، و هو من البحر البسيط و أخذ القافيه، و هى حرف الميم المجرورة. يضاف الى ذلك كله أنه استمد كثيراً من الالفاظ و التراكيب و الصور، و كما قلنا هذا لا يعدّ عيباً.

الألفاظ و التراكيب و الوجوه البلاغية:

ان البوصيرى كان يجمع فى أسلوبه الشروط التى يشترطها العرب فى جمال اللفظ و انسجام الاسلوب. أمّا تراكيبه فقد شاهدناه يعتمد فيها على الاساليب العربية الأصيلة، و يقتبس كثيراً من تراكيبهم و معانيهم، كما أوضحنا ذلك من قبل، و قدر أيناد كيف استمد من البحترى و ابن الفارض و غير هما المعانى المأثورة. كما نراه يقتبس بعض التراكيب الواردة فى الكتب الدينية من القرآن و الحديث و قصص السيرة و الاسراء و المعراج و غيرها.

لنتجاوز الألفاظ و التراكيب، و لنقف عند وزن القصيدة و قافيتها، فالشاعر قد اختار وزن البسيط التام المخبون، و المعروف أن هذا البحر أحد أبحر ثلاثة كثر ترديدها على ألسنة الشعراء فى مختلف العصور، و هى: الطويل و البسيط و الكامل، و اختار روى الميم المكسورة، و قد ساعده الوزن و الروى على إطالة نفسه فى القصيدة المذكورة، فبلغت ستين و مئة بيتاً، و لا بد لنا هنا من أن نذكر أن الوزن و الروى الميمى و حركته المكسورة كان له أثره عند شعراء البديعيات النبوية،

فحافظوا على ما اختاره الشاعر، و قد عورضت هذه القصيدة، و حافظ المعارضون أيضاً على الوزن و الروى كالعاملى والد صاحب الكشكول، و محمود سامى البار ورى و احمد شوقى و غيرهم.

هذ ما يتعلق بهيكل القصيدة : لفظاً و تركيباً، و وزناً و روياً، يضاف الى ذلك ظهور الجرس الموسيقى الشعرى فى النّص، فطبيعة هذا الوزن اولاً، و تناسق الالفاظ و التراكيب ثانياً، و اشباع الروى المكسور فى القافية ثالثاً، ذلك كلّه ساعد على هذه التموّجات الموسيقية التى تشدّد حيناً، و تلين حيناً آخر، بين أسلوب هادئ وأسلوب طلبى منفعل، فقد لاحظنا أن الصور البيانية ظاهرة، و لكنها كانت أقرب الى الطبع و العفوى من الصور البديعية، و لها طابع تقليدى معروف، فمن ذلك قوله: (كموج البحر فى مدد) و (كأنّها الحوض) و (ظهرت ظهور نار القرى ليلاً على علم.) و (جاؤوه كالحمم) و (كالصراط و كالميزان معدلة) و (بحر خميس فوق سابحة). و لم يقتصر على هذه التشابيه المعروفة التي رأينا وجه الشبه فيها منتزعاً من واحد، و انّما نجد بعض التشبيهات التى ظهرت فيها كالتشخيص و التمثيل، فمن ذلك قوله:

و النفس كالطفل ان تهمله شبّ على
حبّ الرضاع و ان تفطمه ينفطم

يضاف الى ذلك وجود الاستعارات المختلفة كما فى قوله: (فما تطاول آمال المديح) فقد شبّه الآمال بذى عنق يتطاول، و طوى لفظ المشبّه به، و رمز اليه بشيء من لوازمه و هو التطاول، فهى استعارة تخييليّة بالكناية.

هذه شواهد من الصور البيانية، لكن الصور البديعية كانت أهم و أشمل من سابقتها، و فنحن فى عصر البديع، و الشاعر الذى لا يجمع فى شعره المبتكر من الصور البديعيه يعدّ متخلفاً عن أقرانه الشعراء فى حلبة السباق، و لعلّنا لاحظنا من خلال الدراسة كثرة الطباق و الجناس و غيرهما من الفنون البلاغية.

علاوة على الطباق و الجناس هناك ضرب آخر من البديع كثر فى شعره و هو التصدير أو ردّ الأعجاز على الصدور. و من الجوانب البديعية اللفظية المستخدمة، الموازنة أو التوازن، و هو أن تتساوى الفاصلتان من الفقرتين فى الوزن و التقفية.[1]

اثرالبردة فى الادب

و أما اثر البردة فى اللغة و الأدب فكبير؛ ذلك أن هذه القصيدة بما رافقها من أخبار و روايات و أحلام صحّت أم لم تصح- أثرت فى جمهور المسلمين فحفظها الناس، و رووها، و حفظوها أبناء هم و أحفادهم و قرأوها فى المناسبات المحزنة و المفرحة، و أثرت فى حركة التأليف، فكثر شارحوها و المعلّقون عليها. و بهذه الشروح و التعليقات وجدت ملاحظات علمية و لغوية قيمة ما كانت لولا وجود القصيدة؛ و أثرت فى الدراسات التاريخية، حيث أظهر المؤلفون ما تضمنته من إشارات تاريخية، و دينية، و أثرت فى الحركة الأدبية . فكثر تشطيرها، و تضمينها، و تخميسها، و تسبيعها و تعشيرها، و معارضتها، و أوجدت فناً جديداً عرف باسم البديعيات.[2]

و قد اخترنا فيايلى مقتطفات من هذه القصيدة من ديوان[3] الشاعر:

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
أم هبّت الريح من تلقاء كاظمة
و أومض البرق فى الظلماء من إضم
فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت
به عليك عدول الدّمع و السّقم
و أثبت الوجد خطّى عبرةٍ و ضنىً
مثل البهار على خديك و العنم
و خالف النفس و الشيطان و اعصهما
و ان هما محصناك النصح فالتّهم
و يقول عن الاسراء:
سريت من حرم ليلاً الى حرم
كما سرى البدر فى داجٍ من الظلم
و فى التوسل و المناجاة و التضرّع:
إن لم تكن فى معادى آخذاً بيدى
فضلاً و إلاّ فقل يا زلّة القدم
حاشاد أن يحرم الرّاجى مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم
يارب و اجعل رجائى غير منعكس
لديك و اجعل حسابى غير منخرم
و الطف بعبدك فى الدارين إن له
صبراً متى تدعه الأهوال ينهزم
و ائذن لسحب صلاةٍ منك دائمة على
النبيّ بمنهلّ و منسجم

---

۱) تلخيصاً عن: موسى باشا عمر: تاريخ الادب العربى (العصر المملوكى) ، ص ۶۷۴ -۶۸۴

۲) نقلاً عن: الكتور بكرى، شيخ امين: مطالعات فى الشعر المملوكى و العثمانى

۳) نقلاً عن: ديوان البوصيرى، ص ۱۹۰-۲۰۱

ما رنحّت عذبات البان ريح صبا
وأطرب العيس حادي‌العيس بالنغم
و صلى الله على سيدنا و مولانا أبي القاسم محمد.

طوبی اسکندرلو-ورودی ۷۲
زبان و ادبیات عرب

ولدنا و ترعرفعنا و رحنا
عندما جئنا الى ساحة الميلاد المضيئة
عند ما سرنا الى باقات ورد فى‌الحديقة
عند ما عشنا مع‌الانوار فى الروضة البهية
ما عرفنا حق قدر العلم حتى ما قرأنا
و قرأنا
و جلسنا و سمعنا صوت عدة مشفقات
و اولئك‌اوحينا تلك آيات الكتاب المحكمات
و اشترينا تلك الافواة الحلاة
فولدنا و ترعرعنا و رحنا
عند ما كانت تضيق الافئدة
عند ما كانت تثار المحن المشتعلة
و ذهبنا عند تلك الصاحبة
و هى بستانية فى قلبها باقات ورد من حنان
فولدنا و ترعرعنا و رحنا
عند ما كنا زميلات و نتلوا من انا شيد الزّمن
عند ما كنا من اصحاب الجهالة و نشرنا ان "الا هبّي بصحنك فاصبحينا"
و يموج الشوق فى اوجهنا فضحكنا و ازداد الاشتياق
فولدنا و ترعرعنا و رحنا
عند ما كنا نعدّ عدد الايام
و نشاهد ما مضى من عمرفا فذهبنا لنحارب
فازلنا كل همّ و غموم
و تعلّمنا العلوم
فحصلنا ما حصلنا
و اكتسبنا كل برد و سلام
و استقينا كل عذب من كلام
و سواقينا نديمات كريمات. سكرنا من حلاوات كؤوس عند هنّ مسكرات
فولدنا و ترعرعنا و رحنا
فى خريف فأيتنا و شتاءً و ربيعاً قدمضينا
و الى آخر نبض من حياة
كيف تنسى كل تلك‌المؤمنات
فانادى يا زميالتى الحلاة:
اعلمى قدر المعلم و العلوم
قدر دينك و الائمة كالنجوم
قدر صدق النية الموجودة فى هذا الفناء
من فؤاد فاض صدقاً و وفاء
فاشكريها بحنان و ثناء
كي نذيع الدين فى ارجاء الارض الواسعة
و لنكن من حاملات راية المهدى الرافعة و الطالبات علوم الصادق﴿ع﴾ النافعة
و السائرات على طريقة الشيعة الصادقة
فى كل لحظة و ساعة
ها نحن على اعتاب الرحيل
و يفيض الدمع سكباً و غزير
فنقول اليوم انا
قد ولدنا و ترعرعنا و رحنا
انتم الباقون. رحنا

الاصطلاحات السياسية

سیده‌مریم‌میرباقری ورودی ۷۳
زبان و ادبیات عرب

۱ـ مشروع مجلس الامن لاقرار الاسلام: طرح شورای امنیت برای برقراری صلح
۲ـ الخطط الخمسية : برنامه‌های پنج ساله
۳ـ الاتجاهات السياسة : جهت‌گیریهای سیاسی. (گرایشات سیاسی)
٤ـ اللجنة السياسية الخارجية للمجلس : کمیسیون سیاست خارجی مجلس .
۵ـ تدشين المشاريع العمرانية الهامّة : افتتاح طرحهای مهم عمرانی
٦ـ الاشتباكات العنيفة: درگیریهای شدید.
۷ـ مقرّ التّجسس : پایگاه جاسوسی
۸ـ المنافسة الدولية: رقابت بین‌المللی.
۹ـ سياسة التفرقة العنصرية: سیاست تبعیض نژادی .
۱۰ـ صفوف الشعب المتلاحمة: صفوف فشرده ملت.
۱۱ـ قرار حظر التجوّل : مقررات منع عبور و مرور.
۱۲ـ استقالة: استعفاء
۱۳ـ مذكرة احتجاج: یادداشت اعتراض .
۱٤ـ تأجيل المحادثات: به تعویق انداختن گفتگوها.
۳۲ـ فى غضون الايام المقبلة: طی چند روز آینده.
۳۳ـ فداحة الموقف: و خامت اوضاع.